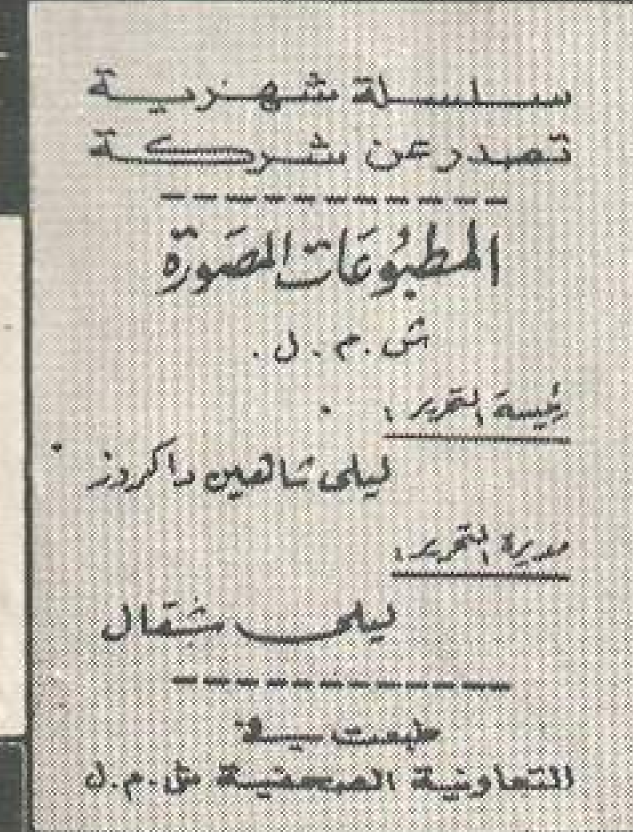


المطبوعات المصورة
الثمن
٥٠ ق.ل
العدد
٣١
الرجل
الوطواط
(باتمان)
طريقة
الوطواط
المختصرة

الوطواط


سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال
طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

وقع نبأ اعتزال "الوطواط" على سكان مدينة "جرجر" وقع الصاعقة ... وليس هذا فحسب بل إنه قرر أن يبيع كل شيء له صلة بعمله ... حزام سلاحه ... سيارته ... ثيابه ... كل هذه الأشياء قرر أن يبيعها في مزاد علني ... وحتى "زكور" لم يستطع إدراك السر الخطير الذي دفع "الوطواط" إلى التخلي عن عمله ...

اليوم الذي اعتزل فيه الوطواط مكافحة الجريمة !!




فوق هدير محرّك ذرّي ارتفع صوت رجل يصرخ خائفًا ...
الوطواط ؟!
لقد مضى عليّ وقت طويل وأنا أطاردك ... ولكن أخيرًا عثرت عليك ! ان السرقات التي تقوم بها على الاشعاع الذرّي قد انتهت !
لن تمنعني الآن بعد أن عثرت على وسيلة تخوّلني أن أصبح أعظم مجرم في العالم !!
ستكون أعظم مجرم في السجن !
وحلّ "لبسليم" غضب شديد دفعه إلى أن يحمل قضيبًا من الحديد ويهاجم به "الوطواط" ...
سنوات طويلة قضيتها أدرس فن السرقة بالإشعاع الذرّي ... لن أدعك تقف في طريقي وان اضطررت إلى قتلك !!
أخطأتني ... أما الآن فهل تظن أنك تستطيع النجاة من قبضتي هذه ؟!
ودار "الوطواط" بالرجل دورة ثم قذفه ...
آي‌ي ... نسيت أن أغلق الباب ... والآن سأجذب إلى غرفة الإشعاع ... ماذا سيصيبني ؟؟
قفز "الوطواط" إلى الآلة ليوقفها ... وقد صدر صوت مشحون بالألم من غرفة الإشعاع ...
سأنتقم منك أيها الوطواط لما فعلت بي ... ستندم على ما فعلته !!
لم أقصد أن أرميه في غرفة الإشعاع لكنه لن يصدق لو قلت له ذلك !



وفي الأسابيع التي تلت كان المجرم الذرّي مقعداً في المستشفى ملفلفاً بالضمادات ...
سأعيش ولكن لن أعود إلى حالتي السابقة أبداً ... إن الإشعاع أحدث تغييراً في خلايا جسدي ... فإذا عدت إلى السرقة ثانية ... قتلني الإشعاع الذرّي !!
إن احتكاكي بالإشعاع الذرّي قد يقتلني إذا قمت بسرقة أخرى !!
سأنتقم من "الوطواط" .. فهو أجبرني على اعتزال العمل الذي كنت أقوم به... وأنا سأجبره على اعتزال عمله ... ولكن يجب أن أهرب أولاً !!
وهكذا بعد عدة أشهر في البهو خارج مكتب المأمور صالح" ..
أيها المأمور... ماهو السبب الذي دعا "الوطواط" لعقد مؤتمر صحفي في مكتبك ؟
لا أعرف عن المؤتمر أكثر مما تعرفون أنتم !!
تفضّلوا يا سادة .. أنا على وشك التصريح بأهم خبر صرّحت به في حياتي !
واندفع رجال الصحافة ومندوبو التلفزيون والإذاعة إلى الغرفة ..
بعد أن أقرأ هذا التصريح سيوزّع عليكم نسخة عنه... وها هو ... " إن ظروفاً قاهرة تجبرني على التخلي عن المهمة التي أخذتها على عاتقي ألا وهي محاربة الجريمة ..."


بينما ارتفع الضجيج في القاعة عندما انهى "الوطواط" بيانه بقوله ...
وغداً في حديقة "جرجر" العامة عند الظهر سأبيع بالمزاد العلني كلّ شيءٍ له علاقة بعملي ...
لماذا تفعل ذلك ؟
ماهي الظروف القاهرة التي أجبرتك على الإعتزال ؟
هل يعرف "ذكور" خبر اعتزالك ؟ هل يقوم هو بمهامك ؟
هل هذه حيلة ؟
لن أجيب على أيّ سؤال ... كل ما أستطيع التصريح به تجدونه في البيان !
هل أن حياتك في خطر ؟
وعندما لم يجد رجال الصحافة جواباً لأسئلتهم عند "الوطواط" ذهبوا إلى المأمور ..
هل كنت تعلم بقرار الوطواط من قبل ؟
ما صدى قرار "الوطواط" عليك ؟
لقد فاجأني !!
وبعد عدة ساعات بينما كان "خالد" (ذكور) في طريقه إلى منزله عائداً من المدرسة بلغه أول خبر عن قرار "الوطواط" الخطير ...
ولكن لماذا أقرّ ذلك "الوطواط" ؟
إنه سرّ ولم يكشف عنه !
ماذا أصاب "الوطواط" ؟
وأسرع "ذكور" إلى أوّل بائع صحف واشترى ملحقاً صدر حديثاً ...
ماذا ؟ "الوطواط" يعتزل العمل ؟ لا أستطيع أن أصدّق ما أقرأ ؟!
ملحوظ
الوطواط يعتزل العمل
الذهول يعمّ مدينة جرجر
وأسرع يركض بسرعة لم يعرفها في حياته من قبل ...
لو أنه يعني ما قاله لأخبرني ... طبعاً إنها حيلة ... حيلة بارعة ليقبض على لص !!
وأسرع "خالد" إلى غرفة المكتبة حيث كان "صبحي" و"عبد العزيز" ...
"صبحي" !! لماذا لم تعلمني بهذه الحيلة التي لعبتها ؟!
ليست حيلة ... إنني عنيت كلّ كلمة في بياني ... والآن إذهب يا "خالد" إلى غرفتك وادرس !!


وأخذت الدموع تتساقط من عيني "خالد" إثر سماعه تلك الكلمات فاندفع نحو الباب ولكن قبل أن يفتحه ألقى نظرة خاطفة نحو "عبد العزيز"...
وفي اليوم التالي في حديقة "جرجر" العامة...
كأنها نهاية عالمي.. إنه يعرض ثيابي للبيع !!
سأبدأ المزاد الآن... ماذا يعرض السادة ثمناً لحبل "الوطواط"؟


وأخذت أغراض "الوطواط" تباع واحدة واحدة بأغلى الأسعار...
بيعت إلى ذاك الرجل بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ليرة !!


حتى المأمور "صالح" اشترك في هذا المزاد وكانت ابنته إلى جانبه...
أنا أود شراء هاتف "الوطواط"... كذكرى للمناسبات العديدة الممتعة التي اتصل بها "الوطواط" بي بواسطته... ادفع
ماذا يعني هذا لي بصفتي "الوطواطة"؟


بيع الهاتف بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة إلى ذاك الرجل الذي يرتدي السترة المربّعة!!
إن مبلغ ٥٠٠٠ ليرة كبير جداً لا أستطيع دفعه فأنا موظف فقط!


وحانت اللحظة الأخيرة ... ولم يبقَ سوى ثوب "الوطواط"... الثوب الذي كان يلقي الذعر في قلوب أقسى المجرمين...
مزاد
والآن ماذا يدفع مقابل ثوبي... وهو مثل بقية الأغراض يمكن الحصول عليه غداً من مؤسسة "صبحي"!



كُل
يَوم
خميسْ
سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد ٩٢ - الثمن ٥٠ ق.ل
سوبرمان
البطل الجبار
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
سوبرمان
البطل الجبار
مجلّة الشباب العربي

وقد اتفقت مع المؤسسة لتدفع الأموال التي حصلت عليها الى المشاريع الخيرية!

هكذا الوطواط يفعل أي شيء من أجل صالح غيره!

ياله من رجل مدهش!

وانتهى المزاد... وانتقل "الوطواط" سيارة شحن حملت الأغراض التي بيعت...

وداعًا... لن أنساكم أبدًا!!

النقل

وشاهد عدوا "الوطواط" اللدودان "المهرج" و"البطريق" على شاشة التلفزيون ما جرى...

ذهب "الوطواط" من طريقنا إلى الأبد... وأستطيع أن أسرق قدر ما أشاء!

ولكن... إذا ذهب "الوطواط" تذهب المتعة معه... فهو الذي يشحذ ذكائي والسرقة بدونه لا تستحق العمل!!

ها... ها... ها... أنا أضحك وإن كنت أبكي... لقد انتهيت من إعداد خطة بارعة لأنتصر على ذلك المقنّع ولكنه الآن اعتزل العمل!!

إنها خدعة قذرة... كيف يعتزل في وقت مثل هذا... لا... لا... لا يستطيع فعل ذلك!




"كنت أطارد لصّي مجوهرات ... وما أن أطلقت قذيفة "الوطواط" ..."
هاهو مرة ثانية ... ينطلق شعاع فجأة نحو قذيفة "الوطواط" !
وكما يظهر الإشعاع فجأة يختفي ... ولكنه لا يتعارض مع مهمّتي في القبض على اللصوص!
"وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة عندما كنت أقوم بفحص معداتي في كهف "الوطواط" كما أفعل كل يوم ..."
ماذا؟ إن جهاز تقصّي الإشعاع الذرّي يشير إلى أن القذيفة ملوثة بالاشعاع ولكن كيف؟ ماذا يسبب هذا؟
"لقد تذكّرت أنني في الليالي السابقة عندما كنت أستعمل أسلحتي في مكافحة الجريمة كان من وقت إلى آخر يظلعه شعاع من الضوء ..."
بو
زوو
"وفوجئت عندما علمت ..."
إن أسلحتي فقط قد تلوّثت ... أما أسلحة "زكور" فهي نظيفة ... يجب أن أفحص سيارة "الوطواط" أيضاً!
ماهذا؟ عندما أصوّب ضوء التقصّي هذا تظهر أحرف مكتوبة بفعل الاشعاع الذرّي «أنت انتهيت يا "وطواط" ... لقد لوّثت كل أسلحتك ...»


«وقد تشرّب جسدك حتى الآن من الإشعاع الذرّي ما يجعلك تحت سيطرتي... ولكني لا أريدك أن تموت... أنا أريدك أن تعيش ولكن دون أن تمارس عملك... يجب أن تتعذّب مثلما جعلتني أتعذّب...»
«أعرض سلاحك للبيع في مزاد علني... إعتزل عملك... ولا تحاول أن تخدعني... لتحارب الجريمة بعد أن تتنكّر بشكلٍ جديد... لأنني أستطيع معرفتك مهما حاولت التنكّر وأكشفك مهما حاولت...»
«وأستطيع معرفة استئنافك عملك عاجلاً أم آجلاً... فلابدّ أن تظهر نفسك مهما حاولت التنكّر أو التعتيم... وفي اللحظة التي أعلم ذلك سأقوّي الإشعاع الذرّي في جسدك وأقتلك...»
«وأنا لم ألوّث جسدك مباشرة كي لا تموت... وقتلك لا يشفي غليلي... بل لوّثت معدّاتك التي بدورها نقلت الإشعاع إليك... ولكن بكمية تفي بغرضي تماماً...»
«وهكذا أمامك طريقان... إما أن تعلن اعتزالك أو أن تستمرّ وعند ذلك سأدمّرك في اللحظة التي أختارها أنا...»
وبهذه الكلمات انتهت الرسالة ولكن بعد أن جعلتني أقف في مكاني بدون حراك وكأنني صنم...
رجل واحد فقط يستطيع القيام بذلك... وهو المجرم الذرّي «سليم»... ولكني لا أجرؤ على مواجهته الآن دون التعرّض لخطر الموت السريع. لذلك يجب أن أخضع له!!


وفي الشاحنة .. بينما كان "الوطواط" يتذكر ما حدث معه كان يقوم في الوقت نفسه بتغيير معالم شخصيّته ...
عندما أقفز من الشاحنة لا أريد أن أخاطر وأفضح سرّ شخصيّتي !!
وفي اليوم التالي في مؤسّسة "صبحي" ...
هاهي الثلاثين ألف ليرة ثمن قذيفة الوطواط!
نعم يا سيّدي سأطلب إحضارها على الفور !!
لقد بعت القذيفة إلى نفسي... وأشرت إلى شخص صوري في الجمع المحتشد
وفي المنزل الذي اتخذه "تليم" مخبأ له بعد أن هرب من السجن أخذت أفكار عديدة تمرّ بذهنه ...
مَن هم الذين اشتروا أسلحة "الوطواط" بتلك المبالغ الخيالية ... يجب أن أعرف أسماءهم ... إنها لمعضلة غريبة !!
أخبار جرجر
الوطواط يعتزل
مزاد علني بيعت فيه أسلحة الوطواط الشهيرة
وبعد مدة قريبة ظهرت أمامه حقيقة مدهشة ..
مستحيل ... كلّ أسلحة "الوطواط" إلّا واحدة اشتراها وكلاء مؤسّسة "صبحي" وتريد المؤسّسة أن تعرضها في معرض خاص !!
ولكن من هو ذلك الشخص الذي دفع ٣٠,٠٠٠ ليرة ليحصل على قذيفة "الوطواط" يدعى "منير" ... لماذا اشتراها ؟ يجب أن أعرف السبب !!
وما أن خيّم الظلام على مدينة جرجر
إن الذي اشترى القذيفة يعيش في ذلك المنزل ... سأجتمع به واطلب منه أن يخبرني لماذا اشتراها ... وماذا سيفعل بها !
ومع أنني لا أستطيع القيام بأيّة سرقة ... إلّا أنه يرضيني نفسيًا أنني استطعت فتح المجال أمام غيري من المجرمين !!

وفي داخل البيت المظلم...

نعم... هاهي على الحائط... ولكن ماهذا الصوت؟







هل تريد ان تحصل
على مزيد من المال

المطبوعات المصوّرة

تهيّئ لكَ الفرصَة
لِتُحقق هَذهِ الأمنيَة
في أوقَاتِ فراغك

الإتصال شخصيًا

بدار المطبوعات المصورة
شارع الحمراء - بناية المرّ - الطابق الرابع

يوميًا من الساعة التاسعة إلى الواحدة
ومن الساعة الرابعة إلى السادسة
فيما عدا يومي السبت و الأحد

مازلت على قيد الحياة ؟ إن الطين يحميك ... ولكن ما أن أضربك بقذيفة "الوطواط" ويتشقق الطين حتى يصبح في إمكان الاشعاع الوصول إليك !

ولكن العملاق تحرّك نحو "سليم" ورفعه ...

هذه قبضة يستعملها "الوطواط" ... الآن عرفت من أنت ... لقد حذّرتك فيما مضى ... إنك تفشي سرّك أيها "الوطواط" !

والآن بعد أن عرفتك أيها "الوطواط" أصبحت نهايتك وشيكة !






ولكن ما زال في وسعي القضاء عليك ... كل ما عليّ أن أفعله هو تحطيم طبقة الطين عند ...


هذه هي نهايتك !!


صت !!
إن التحرّك داخل هذا الدرع من الطين صعب جدًا ... ولكن يجب أن أوجه له الضربة الأولى!


ولكن قبل أن يوجّه أيٌّ منهما ضربته ...
آي ي !!
لقد قتل نفسه ... عندما أسرع نحوي أصابه الإشعاع الذرّي ... وقد تسرّب إلى جسده من الإشعاع ما سبّب موته !!
وما أن نزع الطين عنه ... حتى اتصل "الوطواط" المتنكر بالمأمور "صالح" ...
يا مأمور ... ليس عندي الوقت الكافي لأشرح لك الآن ما حدث ... ولكن أرجوك أطلب عقد مؤتمر صحفي في مؤسسة "صبحي" ... سيعلن الوطواط عودته الى العمل!
وسآخذ ثيابي ومعدّاتي من المؤسسة !!


وما أن عقد الاجتماع ...
... وكي أقبض على المجرم الذي كان يهدّد حياتي نصبت ذلك الفخ له وخدعته، ولكنني اضطررت لخداعكم وخداع سكان مدينة جرجر الطيبين ... لذلك أطلب منهم أن يقدّروا موقفي ويعذروني !!

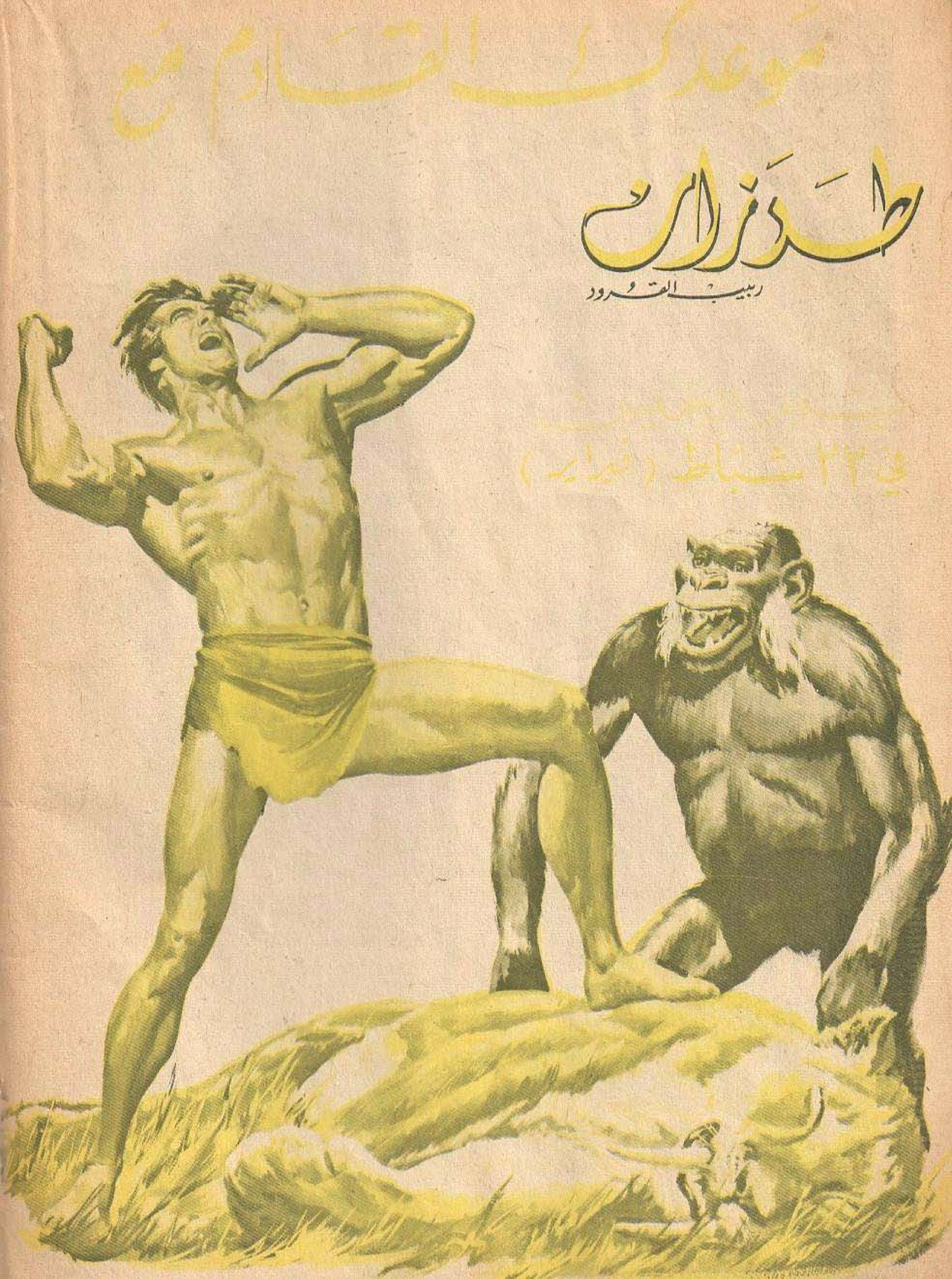

وبعد حين في كهف "الوطواط" اجتمع شمل "الوطواط" و"زكور" و"عبد العزيز"!..
كنت أودّ كثيرًا أن أطلعكما على سري ... ولكنني كنت أعرف جيدًا أنني إذا قتلت فإنكما ستطاردان المجرم ... ولم أرد أن تتعرّضا للمصير الذي تعرّضت له !!


وكسوت نفسي بطبقة من الطين إذ أن الطين عندما يتعرّض لحرارة تبلغ ١٣٠٠ درجة مئوية يصبح عازلًا لا يمكن للإشعاع الذري اختراقه ... وهذه هي الطريقة التي يتخلّص بها من النفايات المشعّة وقام الطين بمنع إشعاع "سليم" الذري من الوصول

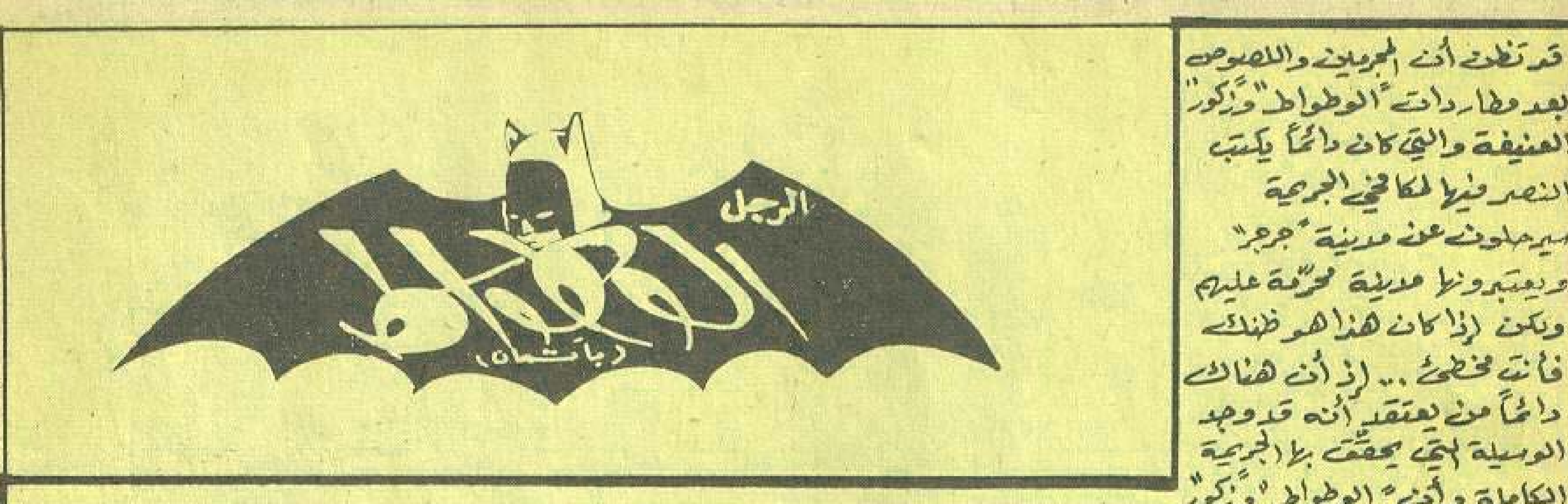

وقد وضعت جهازًا اخترع مؤخرًا للعميان لكي أرى دون أن أستعمل نظري !!
نعم لقد قرأت عن هذا الاختراع وهو يعتمد على الأمواج الصوتية !!


وقد تخلّصت طبعًا من الإشعاع المؤذي الذي أصاب جسدي ... ونظفت معدات "الوطواط" أيضًا قبل أن أعرضها في المزاد ... والآن يا "زكور" ...


ما رأيك في القيام بدورة تفتيشية في سيارة "الوطواط" ؟؟
ما أجمل هذه العبارة ... ظننت أنني لن أسمعها ثانية !!
حظًا سعيدًا يا "وطواط" ويا "زكور"!
النهاية



موعدك القادم مع
طرزان
ربيب القرود
في ٢٣ شباط (فبراير)



قد تظن أن المجرمين واللصوص بعد مطاردات "الوطواط" و"زكور" العنيفة والتي كان دائماً يكتب النصر فيها لمكافحي الجريمة سيرحلون عن مدينة "جرجر" ويعتبرونها مدينة محرّمة عليهم ولكن إذا كان هذا هو ظنك فأنت مخطئ .. إذ أن هناك دائماً من يعتقد أنه قد وجد الوسيلة التي يحقق بها الجريمة الكاملة وأن "الوطواط" و"زكور" لن يستطيعا القبض عليه . وهذه قصة واحد منهم ظن أنه اكتشف الطريقة المثالية ودعاها...

الطريقة المختصرة !!

أ... ك... ن... ع... و...

الرئيس يقول لي بالطريقة المختصرة : « أطلق كتل النار على "الوطواط" و"زكور" !»


تركّزت كل العيون في قاعة المحكمة على الشاهد ...
كنت أقوم بتجربة جهاز حديث لتقصّي الإنفجارات أثناء دوريّتي الليلة عندما التقط الجهاز صوت انفجار ...


كلّ العيون شاخصة إلّا عيني الرجل الجالس في قفص الإتهام فقد كان يحدق في الرجل الذي يدوّن سير المحاكمة ...
إنه يكتب كلّ ما يقال بالطريقة المختصرة ... ولو كنت أنا أيضاً أستطيع التكلّم بهذه الطريقة لما كنت واقفاً الآن خلف القضبان أحاكم !!


إنه "وجيه" الذي يعرف في أوساط المجرمين بخوفه الشديد من الأسلحة النارية ...
تأخرت كثيراً الآن ... ولكن لم يكن بوسع "الوطواط" القبض عليّ لو استعملت لغة لا يفهمها إلّا أنا ورجالي !!


وتابع "الوطواط" شهادته ...
"وبسرعة وجد جهاز الرادار في سيارتي اتجاه الانفجار ..."
حدث الإنفجار في شركة التسليف..!


"ولم تمض عدة دقائق حتى كنت أدفع باب الشركة ..."
ياي!! إنه "الوطواط" !!
لا تجزعوا ... توزعوا ثم هاجموه من جميع النواحي !!


"سمعت الأوامر التي وجهها "وجيه" إلى رجاله ..."
هاجموه بقوة وبسرعة !!
يجب أن أعمل بسرعة ... وأحول دون أن أضرب من أحدهم بينما أهاجم الآخر !!
"فضربت واحداً بكتفي بينما اندفعت يدي وهي حاملة سلة المهملات نحو آخر ..."
طاخ!
"وأسرع "وجيه" ومعه أحد رجاله بالهرب ..."
أركض بسرعة إذا كنت لا تريد أن يقبض عليك "الوطواط" !!
"ولم تؤثر الضربة التي وجهتها بسلة المهملات على الرجل سوى ثوان معدودة ..."
سأقضي عليك أيها "الوطواط" الآن !!
"فتناولت باب الصندوق وضربت اللص به ..."
سيوقفك هذا لبرهة حتى أعود برئيسك !!


"كان "وجيه" قد سبقني بمسافة ولكني سرعان ما أدركته ..!"
هاهو ... يركض بسرعة فائقة !!
لا تتساهل... أقذف !!
"وأنا أعلم اللغة الخاصة التي يستعملها اللصوص ... فأخذت حذري ..."
سيقذفني بزجاجة تحتوي على سائل متفجّر !!
"فقفزت إلى الجانب الآخر من السور في الوقت المناسب ..!"
بووم
"ثم تسلّقت الحائط وأسرعت خلفهما ..."
ماذا نفعل الآن ؟
"الوطواط" خبير بلغة اللصوص الخاصة ... لذا أنه يعرف كلّ أمر أصدره إليهم ... ويفكّر أسرع ...
"ولم يستطع "وجيه" إزاء تلك الجملة ... لذلك قفزت عليهما ... و ..."
إن الركض لا يفيدك يا "وجيه" يجب أن أوقفك !!

وأودين "وجيه" وحكم عليه بالسجن خمس سنوات وكانت تسيطر عليه آنذاك فكرة واحدة ...

عندي وقت طويل لأجد لغة خاصة بي ... وفي المرة التالية لن أكشف خططي "للوطواط" ... أ...ع ... ذ ... أراهن على ذلك !!

وفي السجن أصبح وجيه السجين المثالي ...

يبدو أن "وجيه" قد أصبح رجلاً آخر... إنه دائماً يقرأ في المكتبة !!

إنهم لا يعلمون أنني أدرس طريقتي الجديدة وأعمل على تطويرها!!

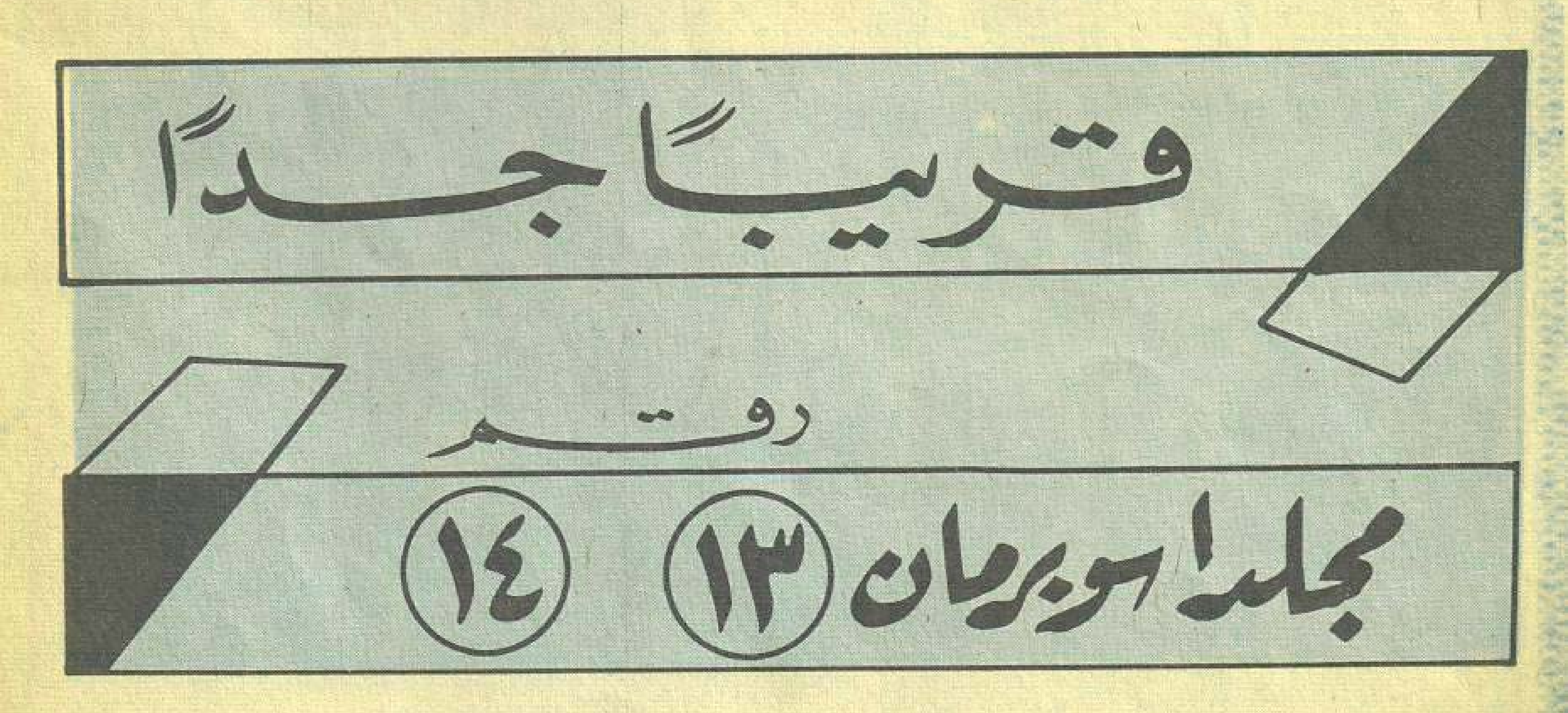








كم كان "الوطواط" مصيباً في قوله هذا ! ... فبينما هما يقومان بجولتهما عبر شوارع "جرجر" كان "وجيه" يعلّم رجاله طريقته الجديدة التي ستوقع "الوطواط" و "زكور" في متاعب عديدة ...




أطْلبْ
لولو الصغيرة
المجلّد الأول
مِنَ المكْتبات أوْ مِنْ
المطْبوعات المصوّرة
تلفون : ٢٩٣٠٦٦
المجلد الأول


وأخذت موجة من السرقات تغزو مدينة "جرجر" دون أن تستطيع الشرطة مجابهتها...
أ...غ...م...ع...*
أيش...ع...س...**
* قذفوا الغاز المنوّم على الحارس..!
** أقذفوا الشبكة على السيارة المصفّحة..!
وعندما عجزت شرطة "جرجر" عن القضاء عليها طلبت مساعدة "الوطواط" و"زكور"... ثم ذات ليلة وبينما كانت سيارة "الوطواط" تمرّ بجانب نهر "جرجر"...
يا "وطواط"... جهاز تقصّي الإنفجارات بدأ يتحرّك!!
هذا يشير إلى وقوع انفجار في تلك القلعة!!
وأسرعت السيارة القوية تقطع جسرًا أوصلها إلى باحة قلعة يملكها مليونير كبير...
هـ...هـ...و...ز...
عصابة الحروف الأبجدية... هيّا بنا نقضي عليهم يا "وطواط"!!
* هاهما "الوطواط" و"زكور"...

أ...ح.ر لا أدري بماذا يصرخ
أ...ح.م "وجيه" ولكن ذلك لن يحدث أيّ فرق !!
إنك مخطئ فهناك فرق كبير سيؤدّي بك إلى نهايتك !
إستعمل الجودو

وامتدت يدان قويّتان تمسكان بيد "الوطواط" ...
أصر "وجيه" أن يعلمنا فن لعب الجودو بما أنه لا يسمح باستعمال الأسلحة ... هل أدهشك هذا يا وطواط" ؟
حسنًا... لنرى إذا كنت بدوري سأدهشك أيضًا !!

وبسرعة تفوق التصوّر تمكن "الوطواط" من أن يخلص يده من قبضة اللص تاركًا له قفازه ...
ماذا ؟ قفاز "الوطواط" ؟ أين يده ؟؟

ها هي ... آي ... كسرت ظفري !!

ومرة ثانية ارتفع صوت "وجيه" يصدر أمرًا آخر
أ...غ... م... أ.غ.م ماذا يعني هذا ؟؟
إستعمل الغاز المنوّم ...

وعلى الفور
أطلق إثنان
من رجاله
الغاز المنوّم
على
"الوطواط"..

آه... قاما بالحركة بصورة سريعة ومفاجئة...
فلم أجد الوقت الكافي لأمتنع عن التنفّس
فاستنشقت الغاز و...

ولم يستطع إزاء عجلته حتى وقع
على الأرض فاقداً وعيه...

ا... ش... ع... ز...

إرموا الشبكة على "زكور"...

وكان "زكور" يوالي توجيه
الكلمات العفوية يمنة
ويسرة...

يجب أن أقضي عليهم
بسرعة قبل أن يبلغ توجيه" رجاله
بطريقته المختصرة أمراً يقضي به عليّ

ا... ش...
ع...

ا. ش.
ع.
ربّما
تعني...

إرموا الشبكة عليه...





وقطع حبل السكوت الذي خيّم على المكان رنين لهاتف سيارة "الوطواط"...
ماهذا ... هاتف في سيارة "الوطواط"... سأجيب عليه ... ق ... ي ... أ ... ح ...
قد يكون الأمر مهمّاً ...
المأمور صالح"!! نعم ... سيذهب إليك "الوطواط" و"زكور" على الفور!!
نعم ... سيصلان على جناح السرعة... ها! ها! ها!
ماذا؟ آه فهمت ... ها! ها! ها! ها! ها!
ل ... ب إن هذه البُسط مصنوعة بطريقة خاصة لتمنع وصول الغبار إلى سجّاد هذا القصر... فلن يستطيع "الوطواط" و"زكور" التنفس داخلها!!
لفوهما ببساطين ...
سيختنقان قبل أن نصل مركز الشرطة والآن هـ ... ب ...
هيّا بنا ...
وبعد نصف ساعة مرت شاحنة بسرعة أمام مركز الشرطة...
من المؤسف أننا لن نستطيع انتظار رجال الشرطة لنراهم عندما يفتحون البساطين اللذين ألقينا بهما!!


وكان "وجيه" في استقبال الشاحنة عندما عادت وعلى وجهه ابتسامة النصر...
هاهي الشاحنة محمّلة بالغنائم !!
سجّاد نادر وبسط تاريخية وقماش شرقي مزركش رائع... كلّها ملكي... في...ي...
فرّغ الشاحنة...
وما أن فتح باب مؤخرة الشاحنة...
ياي !! "الوطواط" و"زكود"... لم نقض عليهما بعد !!
أخبرنا ماذا يجب أن نفعل يا "وجيه" بسرعة قبل أن يقضيا علينا !!
وما أن همّ "وجيه" بالتكلم حتى عمّ المكان ضجيج عالٍ صدر عن حزام "الوطواط"...
لا أستطيع حتى أن أسمع نفسي! يجب أن أجد طريقة أخرى غير التكلم !!
هذه المرة جئنا مستعدّين لنجابه طريقة "وجيه" المختصرة !!
أما "الوطواط" و"زكور" فلا يحتاجان لجهاز اتصال.. فإنهما يعملان كما لو أنهما شخص واحد...
كان ضرب ذكاء مني لأنني لم أحصر اختراعي بالتكلم فقط... إن الأحرف المضيئة ستوصل أوامري إلى رجالي وتخبرهم كيف يعالجون هذه الحالة الطارئة !!
بانغ !


وأضاءت أحرف على الحائط ... أفهمت رجال "وجيه" الخطوة التالية ...
أ ... ك ... ن ... أطلقوا الكتل النارية !!
أ ك ن
وانفتح قسم من الحائط تبعه إطلاق كتل نارية ...
ياوو ... إن "وجيه" حقاً يجعلها معركة حامية الوطيس !!
يجب أن أعرف كيف يجعل هذه الأحرف تضيء !!
يدوس "وجيه" على مربعات خاصة في أرض الغرفة مما يجعل الأحرف تضيء !!
يجب أن تكون هناك طريقة خاصة لتجعل هذه الأحرف تضيء ... آه طبعاً !!
تذكرت أنني شاهدته يضغط على هذا المكان. هاهو مركز الإضاءة ... لقد أغلقته !!
واجه "وجيه" الفشل مرة ثانية فشهر مسدساً فأصاب رجاله "والوطواط" و"زكور" الدهشة على السواء.
"وجيه" يحمل مسدساً .. ولكنه يخاف كثيراً من الأسلحة إلا إذا كان خوفه من "الوطواط" و"زكور" يفوق ذلك ... وسيطلق النار عليهما !!


ولكن بدلًا من أن يطلق على "الوطواط" "وكور" أطلق سلاحه نحو السقف ...
إنه يطلق رشاشاً خاصًا ... ليبلغ رجاله الأمر التالي ... ولكن عندي جواب له !!
وتناول "الوطواط" من حزام الأسلحة مسدسًا يطلق أشعة حرارية ...
هذا فوق طاقتي ... "الوطواط" يستخدم مسدسًا أيضًا !!
إنه يذيب الأحرف المكتوبة فلن يستطيع رجال "وجيه" فهم الأوامر الموجّهة إليهم !!
وما أن وقع آخر رجل من رجال "وجيه" حتى ابتدأ هذا الأخير يقوم بحركات غريبة ...
ماذا أصاب "وجيه" ؟ لماذا يداوم الإشارة إلى أنفه بأصبعه ويقوم بأصبعه الآخر بحركة وكأنه يكتب حرف أ !!
آه فهمت ... لا يمكن أن نسمع "وجيه" بسبب الضجيج لذلك فهو يخبرنا بالإشارة أ ... أ ...
وما أن أوقف "الوطواط" الضجيج الصادر عن حزامه حتى قال ..
حسنًا يا "وجيه" ... فهمت رسالتك ... أ ... أ ... تعني أننا أستسلم !!

وبعد حين في مركز الشرطة وبعد أن أخبر الوطواط المأمور "صالح" بكل ما جرى ...

ولكن يا "وطواط" أخبرتني أنهم لفوكما بيساطين فكيف تمكّنتما من إنقاذ نفسيكما؟

كنت قد كسرت ظفري عندما ضربت أحد رجال "وجيه" فاستخدمت ظفري المكسور لأحدث منفذًا أستطيع التنفس منه !!...

ثم مزقت منفذًا آخر "لزكور" .. وبما أننا احتصاصيان في فن الإفلات من القيود تمكنا من أن نحرّر أنفسنا في دقائق معدودة ثم استخدمت بعض معدات حزام أسلحتي لأصنع محرّكًا يصدر ضجيجًا عاليًا ... وأوصلنا سائق الشاحنة إلى مخبأ اللصوص!!

وحسب طريقة "وجيه" أستطيع القول

وطواط !!

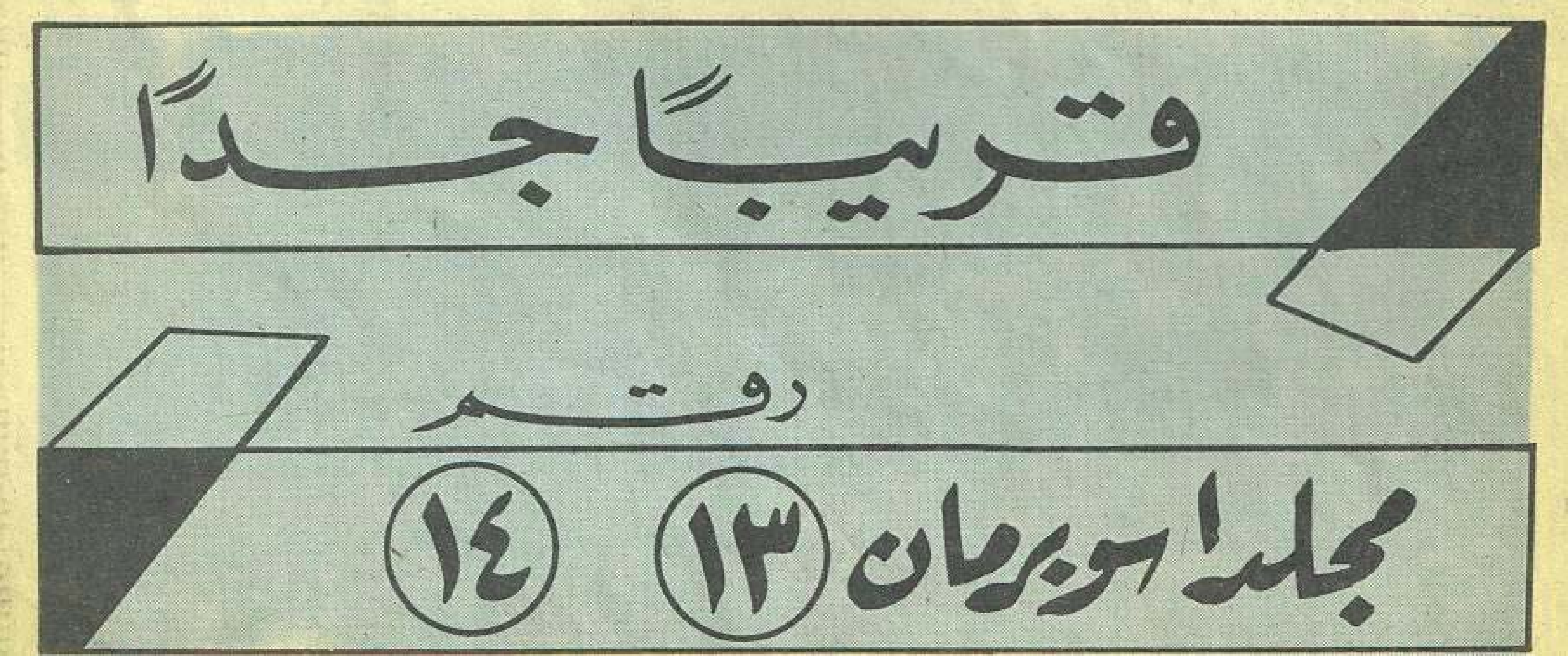
وطواط !!

أعرف أن سؤالي قد يكون سخيفًا ولكن مامعنى هذه الحروف ؟؟

معناها أن الوطواط طلب من وجيه الإنعزال الطبيعي في السجن ها ! ها !

* ن

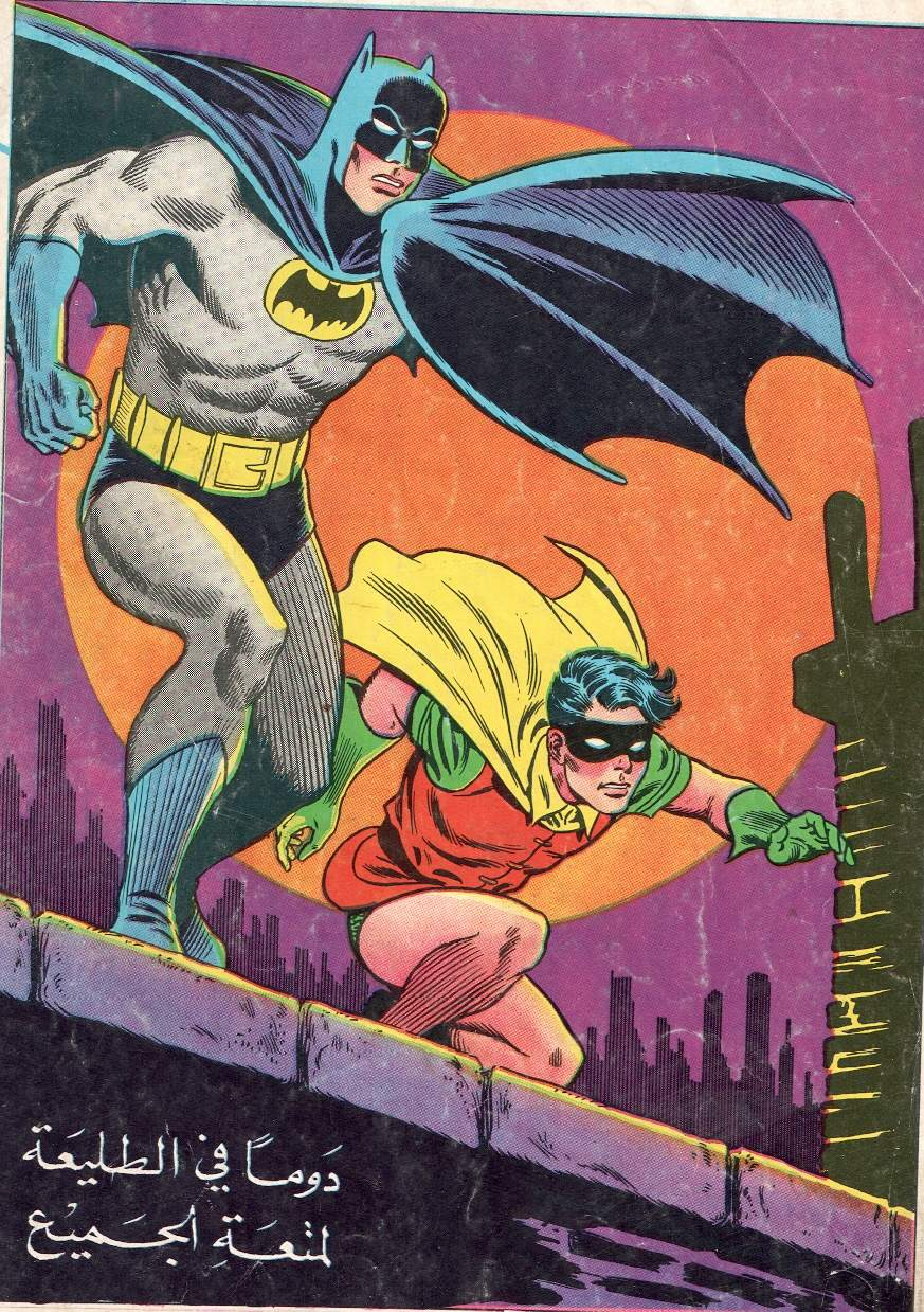
* النهاية !




آه يا أبو زهرة الشاطر
ياصاحب أذكى خاطر
صارلك زمان ناطر
لتخبّر أحلى الخبار
بيني وبينك خبريّة
لولو وعدت بهديّة
فنيّة وموسيقيّة
وفوق البيعة مسلّية
أبو زهرة
الخميس ٢٩ شباط (فبراير)
هدية
مع
لولو
الصغيرة
رقم ٢٢



حسين عثمان الزبيق — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع . قطر — الدوحة — ص.ب ٣١٨٥ .
اسامه حماد — ١١ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — القاهرة — شارع الشيخ معروف — عمارات المحافظة — شقة ١٢ .
محمد علي بو علي — ١٤ سنة — يهوى المراسلة . السعو دية — الهفوف — ميدان البلدية — مكتبة الوفاء بالاحساء .
عبد الباسط البكشي — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع . ليبيا — طرابلس — شارع فاس — رقم ٥ .
مصطفى رحيم فرحان — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوابع . العراق — بغداد — كرخ — الشيخ علي — منزل ٦٥ — ٧٠ .
محمد علي السيد — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج. ع.م — القاهرة — ١ شارع فتح‌الله علي — المتفرع من شارع ٧٧ بالمعادي .
ابراهيم محمد المعجل — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوابع . السعودية — الدمام — ص.ب ٥٢٦ .
عبدالله محمد احمد — ١٣ سنة — يهوى المراسلة . ليبيا — طرابلس — رأس حسن — متجر مختار الككلي .
حسين ماجد — ١٥ سنة — يهوى المراسلة . لبنان — بيروت — ص.ب ٤٠٠ .
محمد نجيب محمود عباس — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوا بع . ج.ع.م — القاهرة — شارع الركبية — حارة نادي — رقم ١ .
فيصل عبد العزيز الشيخلي — ١٢ سنة — يهوى المراسلة . العراق — لواء ديالي — ناحية جلولاء — دور السكك — منزل ٢٨ — ٢ .
مؤيد محمد الهزاع — يهوى جمع الطوابع . العراق — بغد اد — قضاء تكريت — محلة الخضراء .
صلاح هادي سعيد — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوابع . الجنوب العربي — عدن — كريتر — ص.ب ٧٦٢ — بواسطة العاقل محمد حامد خليفة .
اسعد يواقيم طنيوس — ١٦ سنة — يهوى جم عالطوابع . السودان — عطبره — ص.ب ١٦٨ .
فرج احمد الضوي — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — اسوان — شارع المدارس — مدرسة المواساة الاعدادية .
فتحي الصادق كشبور — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ليبيا — طرابلس (شارع زاوية الماعزي) البيوت الحكومية .
عصام صالح — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . العراق — بغداد — شارع الكفاح — منزل ٧٩ — ١٢٥ .
مصطفى محمد الماعزي — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . ليبيا — طرابلس — شارع هايتي — رقم ١٠ .
عثمان يوسف عبد الكريم — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوا بع . الخليج العربي — دبي — ص.ب ٢٠٨٢ .
علي كمبلاوي حسن — يهوى جمع الطوابع . السودان — شندي — ص.ب ٣٤ .
محمد عبد الرحيم عبد السلام — يهوى جمع الطوابع . السودان — شندي — ص.ب ٣٩ .
عبد الهادي احمد عبد الرحيم — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع . السودان — الخرطوم — ص.ب ٧٧ .
انور علي سعاده — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — صيدا — مدرسة حطين التكميلية — عين الحلوة .
امين محمد موسى — ١٣ سنة — يهوى المراسلة . العراق — بغداد — الاعظمية — شارع عشرين — شقة ٥—٧—١ .
سلطان عبد العزيز محمد — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوا بع . قطر — الدوحة — ص.ب ٨٠ .
ابراهيم سعيد الشيخي — ١٩ سنة — يهوى المراسلة . ليبيا — بنغازي — الكيش — نادي الكيش الثقافي الاجتماعي .
عبد العزيز حبيب — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع . العراق — بغداد — شارع الرشيد — عمارة الملا حمادي .
اسماعيل جبر الطائي — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوابع . العراق — بغداد — شارع الرشيد — مقابل سينما الشعب — عمارة الملا حمادي .


دوماً في الطليعة
لمتعة الجميع


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس